

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/42/309

1 June 1987

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون  
البند ٨٠ من القائمة الأولى\*

## وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٩/٤١ كاف المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ والذي ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١ - تؤكد الحاجة إلى تعزيز نظام التعليم في الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، لاسيما الحاجة إلى إنشاء الجامعة المقترحة ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنشاء جامعة القدس ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٣/٣٥ بـ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتفق مع أحكام القرار المذكور ؛

\* A/42/50 و Corr.1 .

.../...

٥٤٣٣ 87-13942

"٣ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، أن تتعاون على تنفيذ هذا القرار وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام إنشاء جامعة القدس ؛

"٤ - تتطلب من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار" .

٢ - وكانت الجمعية العامة قد نظرت لأول مرة في مسألة إنشاء الجامعة المقترحة في دروتها الخامسة والثلاثين . فقد اعتمدت في تلك الدورة يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ القرار ١٣/٢٥ بآراء التي رجت فيه من الأمين العام أن يقوم بالتنسيق مع مجلس جامعة الأمم المتحدة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بدراسة طرق ووسائل لإنشاء جامعة للآداب والعلوم في القدس تلبي احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وتكون تحت رعاية الأمم المتحدة .

٣ - ومنذ ذلك الحين اعتمدت الجمعية العامة ستة قرارات أخرى في هذا الموضوع (١٤٦/٣٦ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٣٠/٣٧ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٣/٣٨ كاف المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٩٩/٣٩ كاف المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٩/٤١ كاف المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦) ، كما قدم الأمين العام خمسة تقارير (A/37/599 و A/38/386 و A/39/528 و A/40/543 و A/41/547) وصف فيها الخطوات المتخذة عملاً بقرارات الجمعية العامة ، بما في ذلك جهوده لإجراء دراسة وظيفية لجدوى إنشاء الجامعة المقترحة التي دعت الجمعية العامة إلى قيامها لأول مرة في القرار ١٤٦/٣٦ زاي ، فضلاً عن الموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل من إنشاء الجامعة .

٤ - وأشار الأمين العام قبل ذلك<sup>(١)</sup> ، إلى أن إكمال دراسة الجدوى التي دعا إليها القرار ١٤٦/٣٦ زاي خطوة ضرورية للوفاء بما طلبته الجمعية العامة منه . وبناء على ذلك التمس الأمين العام مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة الذي كلف خبيراً بارزاً بإجراء هذه الدراسة .

٥ - وفي ١١ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، وجه الأمين العام إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة مذكرة شفوية أشارت إلى ما طلبته الجمعية العامة منه وجاء فيها :

....

"يدرك الممثل الدائم أن من رأي الأمين العام أن الامتثال للطلب الذي وجهته الجمعية العامة إليه يستلزم إكمال دراسة الجدوى الوظيفية المشار إليها في الفقرة ٥ من القرار ١٤٦/٣٦ زاي . ولهذا كلف رئيس جامعة الأمم المتحدة بناء على طلب الأمين العام عالما إسبانيا بارزا هو الدكتور فيدريكو مايور من الجامعة المستقلة في مدريد بأن يعاون في إعداد الدراسة المقترحة . وطبيعي أن قيام الدكتور مايور بهذه المهمة يستوجب زيارة المنطقة والالتقاء بالمسؤولين الإسرائيليين المختصين ، آخذا في اعتباره أن إسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية .

"ويدرك الأمين العام طبعاً المسائل التي أشارتها حكومة إسرائيل ، كما يدرك موقفها من الجامعة المقترحة . وهو يرى في ضوء الإيضاحات المقدمة فعلاً من الأمانة العامة<sup>(٢)</sup> أن خير فرصة لمناقشة هذه المسائل ستأتي خلال زيارة خبير الأمم المتحدة . وعلى ذلك ، وفي ضوء القرار الجديد الذي اتخذته الجمعية العامة من هذا الموضوع ، ونظراً إلى التزام الأمين العام بالإبلاغ عن ذلك ، سيكون ممكناً لو سهلت حكومة إسرائيل هذه الزيارة في موعد يناسب الطرفين" .

٦ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، أرسل الممثل الدائم لإسرائيل الرد التالي إلى الأمين العام :

"أوضحت حكومة إسرائيل موقفها من هذا الموضوع في بيان لممثل إسرائيل أمام اللجنة السياسية الخاصة يوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (A/38/PV.98) ، وفي رسالة من ممثل إسرائيل مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة إلى السيد بريان إركهارت وكيل الأمين العام في ذلك الحين<sup>(٣)</sup> ، وفي المذكرتين الشفويتين الموجهتين إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦<sup>(٤)</sup> .

"لقد أعلنت اسرائيل دائما أنها تعارض هذا القرار لأسباب مبينة فيما  
أشير إليه أعلاه من بيان ووثائق . فما زال واضحا أن مقدمي القرار ٦٩/٤١ كاف  
يريدون استغلال ميدان التعليم العالي في تسييس قضايا دخيلة تماما على  
الاهداف الاكاديمية الحقّة .

"لقد نجحت المعاهد الاكاديمية العالية في يهودا والسامرة في تلبية  
كافة احتياجات سكان المنطقة ، كما أنها تواصل تحسين مستويات تعليمهم . ففي  
حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، لم تكن توجد أية منشآت جامعية في يهودا والسامرة .  
وكانت الادارة الاسرائيلية هي التي مكنت من إنشاء ٥ جامعات وغير ذلك من  
كليات ودور للمعلمين . ويوجد الآن أكثر من ١٥ ٠٠٠ طالب ملتحق بمعاهد  
التعليم العالي هذه .

"وقد أشير في الوثائق السابق ذكرها إلى أن حكومتي تحتاج بعض  
الإيضاحات الفنية التي أشارتها . وهكذا لا تستطيع حكومة اسرائيل أن تتعاون  
في تناول هذه المسألة أكثر من ذلك إلى أن تأتيها هذه الإيضاحات" .

٧ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل ، لم يتسن استكمال دراسة الجدوى  
الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترحة في القدس كما كان مقررا .

#### الحواشي

- (١) انظر A/41/457 ، الفقرة ٤ .
- (٢) انظر A/36/593 ، المرفق الاول .
- (٣) انظر A/39/528 ، الفقرة ١١ .
- (٤) انظر الفقرة ١٠ من A/40/543 ، والفقرة ٦ من A/41/457 .

-----